فكان مما اوحاه الله تعالى لنبيه ان فرض عليه الصلوة
الخمس ثم انصرف في ليلته الى مكة فاخبر بذلك فصدقه
ابو بكر وساير المومنين وكان ذلك بعد المبعث بخمس سنين
كما رجحه النووي واحتج له بما يرده ان خديجة ماتت قبل
فرض الخمس فيلزم موتها قبل الاسرا وموتها قبل الهجرة
بثلاث سنين فلزم انه بعد المبعث باكثر من سبع سنين
وعليه فكان قبل الهجرة بسنة وادعى ابن حزم فيه
الاجماع وقيل بسنة وخمسة اشهر وقيل بسنة وثلاثة
اشهر ولما اراد الله اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز موعده
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى منى فلقي ستة من الانصار
فامنوا به عند عقبتها فقال لهم تمنعون ظهري حتى ابلغ رسالة ربي
فواعدوه الموسم القابل فجاء منهم اثنى عشر فاسلموا وبايعوه
ثم انصرفوا للمدينة فاظهر الله الاسلام بها ثم قدم عليه منهم
العام المقبل سبعون اوخمسة اوثلاثة وامراتان فاسلموا
وبايعوه على ان يمنعوه مما يمنعون منه نساهم وعلى حرب
الاحمر والاسود وبعث عليهم اثنى عشر نقيبا ثم امر صلى الله
عليه وسلم من معه بالهجرة اليهم واقام ينتظر الاذن في الهجرة
فاذن له عقب العقبة الثالثة هلال شهر ربيع الاول
فيما قاله ابن اسحاق فخرج من مكة يوم الخميس ومن الغار ليلة
الاثنين ومعه ابو بكر فقدماها يوم الاثنين لاثنتى
عشرة خلت من ربيع الاول كما في الروضة وفيه خلاف

طويل وامر

وقف من وقف الشيخ عبد الله ابابطين رحمه الله تعالى

طويل وامر صلى الله عليه وسلم بالتاريخ يكتب من حين الهجرة
وقيل ان عمر اول من ارخ وجعله من اول المحرم
واقام صلى الله عليه وسلم بقبا اربعا وعشرين ليلة واسس
مسجدها ثم خرج بها ضحى الجمعة فادركته في الطريق فصلاها
بالمسجد المشهور ثم توجه على راحلته بعدها للمدينة بعد
وارخى زمامها فناداه اهل كل دار اليهم للقوة والمنعة وهو
يقول خلوا سبيلها فانها مامورة فسارت تنظر يمينا
وشمالا الى ان بركت بمحل باب المسجد ثم ثارت وهو صلى الله
عليه وسلم عليها الى ان بركت الى باب ابي ايوب ثم ثارت
وبركت مبركها الاول والقت عنقها بالارض وصوتت
من غير ان تفتح فاها فنزل عنها وقال هذا المنزل ان شاء الله
تعالى واحتمل ابو ايوب رحله وادخله بيته فاقام عنده
سبعة اشهر ثم اشترى محل مسجده من بني النجار اخوال
جده عبد المطلب بعشرة دنانير اداها ابو بكر رضي الله عنه
من ماله ثم بناه وسقفه بالجريد وجعل عمده خشب النخل
وكان صلى الله عليه وسلم ينقل اللبن معهم في ثيابه وجعلت
قبلته للقدس وطوله مائة ذراع وعرضه نحو ذلك
وبنى بيوتا الى جنبه باللبن ثم تحول اليها من دار ابي ايوب
ثم اذن له في القتال بقوله عز قايلا اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا بعد ان نهاه عنه في نيف وسبعين اية فبعث صلى الله
عليه وسلم من شوال على راس ثمانية اشهر البعوث والسرايا

فكتب من الهجرة ٩٢

ها

الى ان بركت بباب ابي ايوب ٩٢

بيان اداها ابو بكر

Copyright © King Saud University